#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)083(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة؟ قال وماذا - 00:00:02

بصرها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت؟ قال انا - 00:00:22

فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وانما تعمل بمثل اعمالهم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على - 00:00:42

ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذا الحديث من الاحاديث التي اوردها الامام البخاري والله في مناصب امير المؤمنين يعني اخ عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه. اخرجه من اجل كلام انس ابن مالك - 00:01:02

الذي اورده في اخره فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان مع من احببت. قال انس كما فرحنا بشيء بعد الاسلام. اعظم من فرحنا في هذا الحديث واقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت؟ انا احب ابا بكر وعمر انا احب رسول الله صلى الله - 00:01:31

الا واحب ابا بكر وعمر. وارجو من الله ان يلحقني بهم بحبي اياهم وانما اعمل مثل اعمالكم. يقول انس رضي الله عنه ذكر ابا بكر وعمر واثنى عليهما. وقال ويحبهما ويتوسل الى الله عز وجل بمحبته اياهم. هذا فيه بيان هذه المنقبة. لعمر - 00:01:57

وهي ايضا من قبضة لابي بكر رضي الله عنه وهو من الاحاديث التي هي مشتملة على مناقص الشيخين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وارضاهما والبخاري اورده في مناطق عمر ولم يرده في مناقب ابي بكر لم يرده في مناقب - 00:02:27

من ابي بكر وهو دال على مناقب ابو بكر فما دل على ما قضى به عمر رضي الله تعالى عنهما الحديث اصله يأتي انس ابن مالك ان رجلا جاء وسأل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:47

سؤالا قال فيه متى الساعة يا رسول الله؟ يعني متى بقوه؟ ها هو زمن قيامها وما هو موعد قيامها والنبي عليه الصلاة والسلام كان يسأل عن هذا مرارا ولكنه يجيب - 00:03:07

سائل اجوبة اما ان يخبر بامارات واما ان يلفت النظر الى امر مهم اهم من هذا الذي كانت عنه كما جاء في هذا الحديث. الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم - 00:03:27

نقوم الساعة وهذا من العلم لم استقصى الله عز وجل به ويمضي عليه نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم لهذا النبي عليه الصلاة والسلام لما سأله جبريل في حديث جبريل المشهور قال اخبرني عن الساعة قال - 00:03:47

قال من المسؤول عنها ليعلم السائل؟ يعني علمي وعلمك فيها سوى ان لا نعلمها انما يعلمها الله سبحانه وتعالى فاخبرني على مرادها قال واما موعدها وزمنها وقال ما نقول عنها باعلى الناس - 00:04:07

في هذا الحديث لما جاء هذا الرجل وكان النبي عليه الصلاة والسلام ساعة هذا ما عليه السؤال وسأله سؤالا لفت نظره الى ان هذا هو المهم الذي ينبغي ان يحرص عليه وهو ان يقدم لنفسه عملا صالحا يجده امامه اذا قام - 00:04:37

قال وماذا اعددت لها؟ وماذا اعددت لها؟ هذا فيه لفظ الى ان المهم الامر ليس ان الانسان يبحث ماذا يقول السلاح الساعة اتية وكل

اتى الطريق ولكن ليس وانما المحرم معرفة ماذا قدم الانسان لنفسه من الاعمال الصالحة؟ حتى يجدها امام - 00:05:07
انه اذا قام الاسلام هذا هو هذا هو الاسلوب الحديث وهذا هو النص وهذا هو البيان والبلاغة والفصاحة وهذا هو في البداية والدعوة الى الخير وهو التنبيه الى ان الانسان يعنى بالسؤال عما ينفعه وما يعود عليه بالخير. وان من الاسئلة - 00:05:37
ما لا حاجة الى اليك ولا الى معرفة المسؤول عنه لان الساعة موعدها الله تعالى يعلمه وهي ستأتي. ولكن لنفسه وماذا اعدد لها؟ فهذا الرجل للجواب قال ما اعددت لها شيئا الا ان يحب الله ورسوله - 00:06:17
ثم قال عليه الصلاة والسلام ان جمع من احبكم. انت مع من الله عنه وارضاه وهو الذي يروي هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأتي ما جرى من السؤال والجواب يظهر فرحا وسرورا بهذا الحديث - 00:06:52
فيقول ما فرحنا بشيء بعد الاسلام؟ اشد من فرحنا بهذا الحديث. هذا في بيان لان نعمة الاسلام هي اعظم نعمة واجل نعمة وهي اعظم ما يفرح به واعظم ما يسر به - 00:07:19
لانها نعمة الخروج من الظلمات فرحنا بشيء اعلى الاسلام. يعني بعد فرحنا بالاسلام وحصولنا على نعمة الاسلام اشد من فرحنا بهذا الحديث فرحنا بهذا الحديث. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:07:39
ثم قال فانا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحب ابا بكر وعمر وارجو من الله ان بهم في حبي اياهم. والاعمال هذا فيه بيان ان الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنه وارضاه يعرفون قدر الشيخين وعمر ويعرفون منزلتهما وانهم يحبونه - 00:07:59
وانهم يحبونهما لله ومن اجل الله. وذلك انهما رضي الله عنهما هما طليعة اولياء الله وخير الخلق خير البشر بين الرجلين العظيمين بمحبته اياهم. وانه يتوسل الى الله عز وجل بمحبته اياهم ان يلحقه بهم وان يبيعهم مثل اعمالهم. ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم - 00:08:29
محبتهما الاشادة بفضلهما والتنويه بشأنهم والتوفى انهم يتوسلون الى الله عز وجل بمحبتهم اياهم ان يديرهم وان يرزقهم بهم كما قال انس فانا احب رسول الله احب ابا بكر وعمر. وارجو من الله ان يلحقني بهم في اوفي اياهم - 00:09:09
وهذا دليل على ان توسل الانسان بعمله الصالح الى الله عز وجل انه سائغ مشروع وانه جائز الى الله في عمله لان المحبة من العمل. المحبة لله من العمل اللهم امين. اتوسل اليك بمحبتي - 00:09:39
لرسوله التي صحابة رسوله ان تغفر لي هذا المشروع ويقول اللهم اني اسألك بمحبتي الايمان برسولك وباتباع له وبمحبته اياه ومحبتي لصحابته المغفرة لهذا المشروع وقد جاء في الحديث الذي سبق ان مر عليه الثلاثة الذين - 00:09:59
دعواهم المبيت الى غار وانحدر صخرة الغار وقاموا في هذا الغار احياء وهم اموات لانه في حكم الاموات ان لم يتداركهم الله عز وجل في ان يزيح الصخرة عنهم والا فانهم يموتون ويكون هذا الغار مقبرة نعم. ففسروا هذا يقنعون وهذا يعملون - 00:10:29
وكل واحد وقال احدهم كل واحد منكم يبحث عن عمل صالح عمله لله عز وجل سيتوسل الى الله عز وجل به. فكل واحد منهم توسل الى الله عز وجل بعمل من اعماله الصالحة التي عملها في حال الرخاء - 00:10:59
فنزعهم هذا التوسل الى الله عز وجل بالاعمال الصالحة بشدة. كما قال عليه الصلاة والسلام ابن عباس تعرض الى الله فهؤلاء عملوا اعمالا صالحة وهم في حال الرخاء يصلحون الله يخافون عقاب الله؟ والله عز وجل جازاهم وهم في هذا الكون وفي هذه الشدة تخلصهم من النبيين وازال - 00:11:19
بقدرته سبحانه وتعالى حتى خرجوا من غارهم وخرجوا وقد وقد عاينوا الموت ورأوه لان لانهم يعتبرون في القبر توسل الله بالاعمال الصالحة ما هذا المشروع؟ دلوا عليه حديث الثلاثة ويدل عليه فعل انس النهاية بهذا الحديث. وارجو من الله عز وجل ان يلحقني بهم - 00:11:49
وانما مثل اعمالك الشاهدين كما عرفنا كون انس بن مالك لما سمع هذا الحديث فرح به وقال ما فرحنا بشيء الله كما ذكرت الرسول صلى الله عليه وسلم عندما يسأل عن الساعة اما ان يكثر من امارة من اماراتها - 00:12:19
اما ان يقلب السؤال عن السائل ويلفت نظره الى اهل ابراهيم كما جاء في هذا الحديث. ومما ومن عن الساعة الحديث الذي مر طبق

عن مر بنا في صحيح البخاري في - 00:13:11
باب العلم جاءه رجل وهو في حلقة لاصحابه نهددهم فسألهم قال يا رسول الله متى الساعة؟ فاعرض عنه. وجعل يحدث اصحابه. فلما فرغ من قال السائل وقام الرجل وقال انا يا رسول الله. قال انا يا رسول الله. قال اذا - 00:13:31
وضعت الامانة فانتظر الساعة. اذا ظيعت الامانة الساعة فقال وما ارادها يا رسول الله؟ قال اذا وسد الامر الى غير اهله رسول الله عليه الصلاة والسلام اريد عند سؤاله عن الساعة اما ببيان اراضي من نظراتها او - 00:14:01
عندي سؤالي على السائل ولفت نظره الى امر مهم هو الذي ينبغي ان يهتم والا يعنى بهذا السؤال الذي سأل عنه لان ليس معرفة هي المهمة لان في ساعات وفي الوقت قريب ولكن المهم ان الانسان يقدم عملا صالحا يرضاه. واذا كان هذا الحديث الذي - 00:14:31
والذي فهمنا من صنيع واشادتهم الشيخين. في هذا الحديث فرح الصحابة كذلك به لانني احب فقال انه يحب ابو بكر وعمر وان لم يعمل مثل اعماله وانس هو قادم رسول الله عليه الصلاة والسلام الذي كان - 00:15:01
وهو يخدمه يتشرف بخدمته ومع ذلك يقول اذا كان هذا هو شأن او هذا طريق سلف الامة من الصحابة من حق الشيخين فماذا يكون حال الذين يشتمون ابا بكر وعمر ويبغضون ابا بكر وعمر ويذمون ابا بكر وعمر؟ هؤلاء - 00:15:31
مع من يقومون اذا لم يكونوا مع ابي بكر وعمر ومع الصحابة الكرام فانهم يقولون مع من؟ يكونون مع الشيطان سبق ان مر بنا قريبا الحديث الذي قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم في حق عمر ما سلك فجا الا الا وسلك الشيطان خزنا غير - 00:16:01
فاذا لم يكونوا مع الصحابة الكرام ومع سلف هذه الامة ومع مع خطبة المختار فانهم يكونون مع من؟ يكونون مع الشياطين. وهم اخوان الشياطين. وليسوا مع ال البيت لان ال البيت وفي طليعتهم علي رضي الله عنه والحسن والحسين و - 00:16:21
فاطمة رضي الله تعالى عن الجميع هؤلاء هم هم احباء واهل السنة الذين كما يحبون الصحابة جميعا. يحبون اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام. ومن كانوا من اهل البيت ويتولاهم جميعا. اما اولئك المخذولون فانما يغلون ببعض - 00:16:51
هذا ويشكون في بعض الصحابة. وانس رضي الله عنه وارضاه يبين منزلة الشيء ايه؟ ينقل الصحابة وانه يتوسل الى الله عز وجل في محبته للشيخين ان يوفقه الله تعالى به. هذه طريقة - 00:17:21
امين خاص وطريقة اهل السلامة واهل النجاة واما طريقة الخذلان اهل الخذلان فهي موهوب الصحابة وعدم توليه الامر كما قال كما جاء يبحث عن الشعب انه قال ان اليهود والنصارى فضلوا الرافضة بقتله. يعني فاقوهم من خصلة اليهود - 00:17:41
النصارى تميزوا على الرافضة بالاردن. ما هي هذه الخصلة؟ قال ان اليهود لو قيل قيل لهم من خير اهل ملتكم؟ قالوا اصحاب موسى والنصارى لو قيل لهم من خير اهل ملتكم لقالوا اصحاب عيسى - 00:18:11
واما واما الرافضة فانهم لو قيل لهم من شر اهل نيتكم لقالوا اطعموها النصارى يعظمون اصحاب رسلهم ويعرفون منازلهم وان الرافضة فانهم لا يعرفون اطيار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وارضاهم وانما يسبونهم ويخدمونهم ويكفرونهم - 00:18:31
وفي طليعتهم ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عن الجميع. هذا من الخذلان وهذه من يدين الشيطان وهذه من الوقوع في حماية الشيطان والعياذ بالله. نسأل الله السلامة والعافية. ربنا لا تلزم قلوبنا - 00:19:01
حبهم لاهل البيت ادعاء وليس حقيقة لان المحبة الحقيقية هي التي تكون على قدر ما يستحقون. وكذلك بمحبة لاخوانهم من الصحابة اللي هم الذين يبغضونهم بل يجب ان يتولوا الجميع - 00:19:21
حببتهم اياهم فانما هي غلو فيهم وهم برءاء منه. وهم برآء منهم منهم لا يريدون ان يغلو بهم احد وان يتجاوز بهم الحدود. بل الواجب هو العدل والاخلاص والعدل والنفاق محبة الجميع. الصحابة جميعا من اهل البيت واهل البيت - 00:19:51
وقال حدثنا يحيى ابن قزعة. قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان - 00:20:21
احد فانه عمر هذا زكريا ابن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد

كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون رجال يكلمون من - 00:20:41
ان يكونوا انبياء لم يكن من امتي منهم احد فعمر. قال ابن عباس رضي الله عنهما ما من نبي محدد ايضا هو صاحب الدلالة على قول عمر رضي الله عنه - 00:21:01
وانه موفق ومنها الخواطر هذا واضح فيما جاء من الموافقات التي حصلت منه والتي الوحي مطابقا لما اقترحه على النبي عليه الصلاة والسلام. فانه حصل منه في مواضع عديدة. امور - 00:21:21
يقترحها على النبي عليه الصلاة والسلام ثم ينزل الوحي مطابقا لما طرح وما اثار به على رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهذا مما يفسر هذا الحديث ويبين مقصود من هذا الحديث - 00:21:51
وانه يوفقه الله عز وجل للصواب ويسدده بما يراه من الرأي كما هو واضح في الموافقات التي آآ حصلت له في مواضع عديدة في مسائل عديدة رضي الله تعالى عنه وارضاه. والمحدث هو المنهم الذي يغلق - 00:22:11
الحق بقلبه ويهدم على قلبه فيتكلم به والفهم يوفقه الله عز وجل له دون ان يوحى اليه دون ان ينزل الوحي ولكن يقع الحق على قلبه يتكلم به ويجريه. رأي خائب مسجد وفق كل ذلك واضح في - 00:22:41
الاحاديث الكبيرة التي جاءت بموافقة عمر الوحي وكان علوا او غير متلو لان الاحاديث التي وردت في موافقات العمر كثيرة منها ما نزل الوحي والقرآن سابقا الامام عندما مر قضية اتخاذ مقام ابراهيم صلى - 00:23:21
ونزل القرآن بذلك وكان القرآن مثل ما حصل في المسألة التي حصلت مع ابي هريرة لما جاء الى النبي عليه السلام وهو في الاسلام مدة قصيرة ولكنهم اتوا عليه نحن ولهم يقولون عنه - 00:23:51
وكان في دخل عليه في ابو هريرة رضي الله عنه واخبره بان الناس واعطاك نعلين قال اذهب الى لقيته آآ ان من شهد ان لا اله الا الله وان دخل الجنة فلقيه عمر وهو يتهنى وينادي بهذا الكلام وطعن في صدره - 00:24:21
قال ارجع الى رسول الله عليه الصلاة والسلام فرجعت اليه واخبره بما حصل من عمر فقالوا يا عمر ما لماذا؟ قال يعملون مطابق لما جاء في حديث معاذ لما قال عبد الله على باب يعقوب حق العباد على الله ان لا يعذب - 00:24:51
افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشره خيرتك. هذا الذي قاله عمر مصادق لهذا النبي قاله النبي عليه الصلاة والسلام قضية معاذ ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام قال فخلف نعم خلهم يعملوا - 00:25:21
الرسول صلى الله عليه وسلم اقر عمر على هذه المشورة وعلى هذا الرأي الذي رأى الذي رآه فدل على وعلى تثبيته وانه ملهم وان الحق ان يجري على لسانه في كثير من الاحيان ولا يعني هذا ان يكون عمر رضي الله عنه وارضاه اذا رأى رأيا من الاراء - 00:25:41
خلفه الصحابة فيكون مقدما على غيره من اصحابه. لا ليس الامر كذلك بل الامور بالادلة فيها ما ورد من النصوص مع من دخول النسور هل ينع هذا الصحابي او مع هذا الصحابي؟ لا يعني حاجة ان يكون الحق معه دائما - 00:26:11
وانه اذا رأى رأيا خالفه غيره من الصحابة فانه يرجح قوله على قول غيره ويقال الى قوله لان هناك امور حصلت الخلاف بين وعمر فيها ومع ذلك ابي بكر رضي الله عنه على رأي عمر لما حصل بينه وبينه من المفاوضة المرتدين - 00:26:41
كم من عمر رضي الله عنه وارضاه رأى ان رأي ابي بكر هو السداد والصواب وكذلك مع مروا بنا قريبا عند وفاة النبي عليه الصلاة والسلام وان عمر اندهش لما سمع لما سمع من الكلمات - 00:27:11
الامانات وانه سيبعثه الله ويقطع ايدي رجال. وابو بكر رضي الله عنه وارضاه. هذا ما صار الناس بعد ذلك مما تميز به عمر على عمر رضي الله عنه وارضاه وكذلك ايضا ابو بكر يرى ان الجد - 00:27:31
الاخوة وعمر يرى انه يشارك الاخوة. ومعلوم ان الادلة يدل على ما دل عليه رضي الله عنه وارضاه و قوله يعني ليس هو واياه بدرجة واحدة هو من الآباء وهم من الحوائج. والآباء مقدمون على الحواجب. وهو اولى منهم - 00:28:01
في نص هذا الحديث واقول هذا في بيان ان عمر رضي الله عنه وارضاه حصل كثير في رأيه وهو فقال لما نزل بالوحي على رسول الله سواء كان مسلم او غير مسلم يعني هذا ان يكون الحق معه بكل شيء وانه اذا خالفه - 00:28:41

عمر على قول ابي بكر بل ينظر في الادلة التي دلت على مسألة معينة يسار الى ما يدل عليه وقال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن - 00:29:11

ابن المسيب وابي سلمة ابن عبدالرحمن. قال سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه على الذئب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها - 00:29:41

التفت اليه الذئب فقال من لها؟ فقال له من لها يوم السبع؟ ليس لها راع غيري. فقال الناس سبحان الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني مؤمن به وابو بكر وعمر وما سمى ابو بكر وعمر - 00:30:01

او في منابر عمر لان النبي عليه الصلاة والسلام لما الناس عن قصة الراعي الذي كان يرعى فجأة واخذ واحدة منها وشرد فيها هذا حقه و فالتفت اليه الذئب وتكلم وقال من لها يا مرتبة؟ حيث لا راعي مع غيره - 00:30:21

من حدثهم في هذا الحديث قالوا سبحان الله كيف بيتكلم؟ قال عليه الصلاة والسلام ان اؤمن بهذا انا يعني ما كانوا موجودين ما كانوا حاضرين في هذا الكلام فهو بيان من فضلهما - 00:30:51

على رأتهما الى الرسول صلى الله عليه وسلم وليس معنى هذا ان الذين حدثهم الرسول صلى الله عليه وسلم لا يصدقون بل هم يصدقون. لكن تكلم عن ما كانوا موجودين وانهم يصدقون بهذا ويؤمنون بهذا بشأنهما - 00:31:11

وبيان بمشيئتهما رضي الله تعالى عنه وارضاهما ولهذا اوجد رحمه الله الحديث هنا عمر في مناخر ابي بكر ايضا فيه ايضا قصة البقرة حديث واحد قصة البقرة التي انا ركبها صاحبها التفتت اليه وقالت - 00:31:41

خلقنا لهذا انما خلقنا للحرث. وقالوا سبحان الله وقال حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب. قال اخبرني ابو عمر ابن سهل ابن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:32:11

انا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم طمس. ومنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك. وعرض علي عمر وعرض علي عمر وعليه قميص الذرة. قالوا فما اولته يا رسول الله؟ قال الدين - 00:32:41

ايضا دائم على مقبرة عمر رضي الله عنه وارضاه رسول الله منهم وعرض عليه امر وعليه قميص يدل على قوة الامام عمر رضي الله عنه هذه زينة رضي الله تعالى عنه وارضاه. ولا يعني هذا ان يكون افضل من ابي بكر لانه لا ذكر لابي بكر - 00:33:01

يمكن ان يكون ابو بكر ما عرض لمن عرض عليه في المنام او انه عرض عليه ولكنه اراد ان يشيد بعمر او ان يذكر عمر ولا يعني انه يكون افضل من ابي بكر دون ان يقوم - 00:33:51

ما عرض عليك او انه ما ذكره ولكنه ذكر عمر رضي الله عنه وعلى قول لا يدل على تقبيله عليه على فقيره عليه لانه ما ما كان له بصوم في حقه من المناصب التي تميز بها - 00:34:11

عمر رضي الله عنه وارضاه. قد مر في ترجمة عمر البخاري الانف بعض الاحاديث التي فيها رؤية وانا نبيا فيها مناقب عمر الجنة لعمر وعنده جارية قال لعمر بن الخطاب وكذلك كونه مدح به لبن - 00:34:31

منه حتى روي رسول الله عليه السلام والغازية يجري في عروقه وفي اوقاره ثم بقي منه بقية عمر قالوا بما اول ذلك يا رسول الله؟ قال العلم وهنا هذه الرؤية الامامية وانه المذعور عليه وعليه الامور - 00:35:11

وكان ومن عمر يجره يعني معناه انه سابغ ووافي معلوم ان القميص اليقظة لا يجوز شر الأمر وان تنزل ولكن هذه رؤية منية يعني فيها هنا اللباس السابغ واول ذلك رسول الله على الفهلة في الدين فهذا دليل على قوة الايمان - 00:35:31

وكمال يقينه ومكانة دينه رضي الله تعالى عنه وارضاه. وقال حسنت ابن محمد صالح حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا ايوب عن ابن ابي مليثة عن المشوار ابن محرمة قال لما طعن عمر جعل يعلم - 00:36:11

وقال له ابن عباس وكأنه يجزعه. قال يا امير المؤمنين ولان كان ذاك لقد ضحك رسول الله. صلى الله عليه وسلم واحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت كفته ثم فارقته - 00:36:31

وهو عن تراضي ثم فعلت صحابته ثم فعلت صحابتهم واحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لا تفارقن وهم عنك راضون. قال اما ما ذكرت

من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذاك من الله - 00:36:51
فانما ذاك من الله تعالى من به علي. واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه. وانما ذاك ظن من الله الذي ظن به علي واما ما ترى من جزع فهو من اجلك واجل اصحابك. والله لو ان لي قلاع الارض ذهبا - 00:37:11
ما اهتديت به من عذاب الله عز وجل قبل ان يراه. قال حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن قال دخلت على عمر بهذا عمر رضي الله عنه - 00:37:31
رضي الله عنه وارضاه كان عمر يتألم ويتألم حضرت له من ذلك الرجل المتين. النبي ايام ومات على رضي الله تعالى عنه وارضاه. كان لما جاء اليه وهو يتألم. جعل ابن - 00:37:51
نتحجب في معابره واعماله عمر. فقال فحبت رسول الله ومات وهو عن يراه ابا بكر ثم ضحكت اصحابهم صحبتهم ولئن فارصتهم معناه الموتى لا تفرقنهم وهم عن فراغ. اجاب عمر رضي الله عنه على - 00:38:31
هذا البلاء قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم هناك من يمن من الله تعالى به عليه تراكم بالنعمة اعتراف بالفضل للمولى سبحانه وتعالى وهو ان اكرمه بان يكون من اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:39:11
وان يرحمه وان يموت وهو عن فراقه. ثم كذلك بالنسبة لابو بكر ابن ابي بكر وما ذهب ثم ذكر بعد ذلك الامر الثالث وهو صحبته في يقول تولى الخلافة بعد ذلك تولى تولى الخلافة بعد ذلك واقام - 00:39:31
بولايتهم فهو نرى ان ما حصل منه من العمل وان ما حصل منه من الاعمال التي قام بها من يرى ان هذا شيء حصل منه انه شيء كبير وانه شيء عظيم. وانما لم يرى ذلك شيئا - 00:40:01
خوفا من الله عز وجل وخاف من ذنوبه وخاف من تقصيره وقال فانه لو كان من قلاع الدنيا ذهبا من عذاب الله عز وجل. وهذا شأن اولياء الله. لو الواحد منهم في القمة - 00:40:31
ومع ذلك لا يرى انه عمل شيئا. كما قال الله عز وجل في حق اوليائه والذين يؤذون ماتوا وقلوبهم وجلة. جمعوا بين الايمان والخوف. بين الايمان والخوف من الله عز وجل يعملون الاعمال الصالحة ومع ذلك هم خائفون عيشوا متبجحين - 00:40:51
وليسوا مدهين بها على الله عز وجل. وانما خائفون انا قصدك ايه مثل ذلك ما جاء عن عائشة رضي الله عنها وارضاها كما سبق ان مر في قضية وان الله عز وجل لما انزل بها ايات تتلى قالت ولشأني في نفسي اهون من ان ينزل الله - 00:41:21
في نفسي اهون الهدية هذا فهم اولياء الله يحصل لهم المناصب الجليلة ومع ذلك لا يغترون. وانما يخافون من الله عز وجل يرجون ثواب الله ويخافون عقوبة من قال الله عز وجل عنهم والذين يؤذون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم - 00:41:51
حديث اخر ان شابا جاء اليه وذهب هنيئا لك رسول الله هذا كلام عمر رضي الله عنه وارضاه. اعمال الجيبة واعمال ابونا ومع ذلك هذا العمل ويخاف ومع ذلك هو بشر بالجنة. يمشي على الارض وقد اخبر بان هناك قصر في الجنة - 00:42:21
قد عيي واعيد فالجنة لهم حاصلة ومع ذلك يمشون على هذه الحياة الدنيا يمشون على الارض في هذه والواحد منهم يعمل الاعمال الصالحة ويرجو ويخاف مع الشهادة له بانه واخباره عن طريق الذي لا الهوى عليه الصلاة والسلام لانه جمعوا بين الايمان والخوف - 00:43:11
هو هو انه كان يفكر في احوال الناس. بعد محبته ان يكونوا عليه وان يقوموا على السلامة. وقال انما من اجله. من اجلك ومن اجلك بمعنى هو آآ في في اخر حياته وعلى - 00:43:41
يعني وشك ان ينتهي من هذه الحياة الدنيا معنى ذلك يهمه امر رعيتهم من بعدهم امر الرعية من بعده فانه كان يقصر فيه ويحرص عليه رغم في قضية بيعة عثمان عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه. وقال حدثنا يوسف ابن موسى - 00:44:31
قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني عثمان ابن قال حدثنا ابو عثمان النهدي عن ابي موسى رضي الله عنه قال - 00:45:11